الأنباء
الثلاثاء 18 مارس 2014

أكد أن مصر ذات الإسلام القرآني تحقق التوازن الإقليمي وتشكل الضمانة للجميع وتسقط الخطاب الطائفي

الرئيس الحسيني لـ «الأنباء»: نحن في حالة انقسام وتدخلنا في سورية خيانة

بيروت ـ داود رمال

يوصف بأنه مقل في الكلام، لكنه اذا تكلم يزيح ستارا اسود عن حقائق مريعة يعيش في ظلها لبنان، فهو ميثاقي حيث ينتهك الميثاق ودستوري بالنص والروح، حيث الدستور صار رهينة الادراج وحلت مكانه اختراعات ما انزل الله بها من سلطان، مؤمن بلبنان الى حد التسليم بأنه اقوى من كل العابرين، لذلك عينه دائما على شبابه لاستنقاذهم من صناع الفتن الذين يعرضون بضاعتهم لكي يبقى سوقهم رائجا.

انه الرئيس حسين الحسيني الذي فاجأ الشباب اللبناني عندما زاره رافعا شعار «الشعب يريد اسقاط النظام» بالقول «هذا خطأ عليكم رفع شعار الشعب يريد تطبيق النظام لأننا خارج النظام».

في جلسة طرقت ابواب الحاضر والمستقبل مستندة الى وقائع وتجارب الماضي، فتح الرئيس الحسيني قلبه محاولا اعادة تصويب البوصلة ويقول «المعركة هي معركة استعادة الشرعية التي فقدت منذ زمن، وتحديدا وفق قانون انتخاب 1992 الذي افضى الى مجلس نيابي قانوني ولكنه غير شرعي لأن قانونه مناقض للدستور وللاعلان العالمي لحقوق الانسان، وصولا الى مجلس الدوحة الذي انتج كل شيء غير شرعي وعلق قيام الدولة ونحن الآن في اللانظام، عمليا لا يحتاج اعداد قانون الانتخاب الى وقت، فقط لتصديق مادة وحيدة بسبع كلمات «النسبية هي نظام التمثيل النيابي في لبنان»، يقولون ان الخلاف على الدوائر، فليعتمدوا اي دائرة (قضاء، محافظة، او لبنان دائرة واحدة)، علما انني ضد لبنان دائرة واحدة الآن انما معها بعد تشكل الاحزاب الوطنية، ايا كانت الدائرة لا مانع انما على النظام النسبي، لأننا ننتج الشرعية، والمجلس الحالي صالح لكي يقر هكذا قانون

حسين الحسيني

بعد إجراء الانتخابات على النظام النسبي تولد الشرعية ثم يصبح عندنا رئيس جمهورية شرعي وحكومة شرعية

نحن أمام ولادة نظام عالمي جديد وإذا لم يتفق العرب والأتراك والإيرانيون فلن يكون لهم مقعد في مجلس الأمن

لأنه مجلس واقعي وليس شرعيا تبعا لنظرية لا فراغ في السلطة». ويضيف الرئيس الحسيني «يستطيع المجلس اقرار قانون انتخاب وبعد اجراء الانتخابات على النظام النسبي تولد الشرعية ثم يصبح عندنا رئيس جمهورية شرعي وحكومة شرعية لأننا اليوم في سلسلة فقدان الشرعية من كل المؤسسات من دون استثناء، ولا مدخل لحل الازمة الا ذلك، فما معنى النظام الاكثري المعمول به وخاصة وفق الدوحة؟ معناه عرض دائم للقيادات وللجماعات للايجار، من يستأجر اهلا وسهلا وبالتالي من يعين النواب الخارج الذي يدفع الايجار، لابد من معركة استرجاع الشرعية للمؤسسات الدستورية ونعود الى حياتنا الطبيعية الوطنية، وبالتالي تنتفي السوقية المالية والتبعية للاجنبي، وخلال اربع وعشرين ساعة بالامكان اقرار ذلك وفق تسلسل زمني، هل نريد الاستمرار بالانهيار؟ اما نسترجع الشرعية او ذاهبون الى الفوضى الكاملة خاصة بالاستناد الى ما يجري في المنطقة».

ويرى ان «مقاربة الاستحقاق الرئاسي وفق ما هو حاصل الآن خطأ، لأنها لا تؤدي الى استعادة الشرعية انما العكس تجعل رئاسة الجمهورية عرضة للطعن، لأنه من عين هؤلاء النواب؟ تماما كما قصة طاولة الحوار: ما هي طاولة الحوار ومن عين اعضاءها؟ للاسف نخترع كذبة ونصدقها، ولي موقف من اللحظة الاولى من هذه الطاولة، لأنها الغاء لمجلس النواب الذي من مهامه الحوار».

الطائف والمحاضر

ويتعمق الحديث الى اجتماعات الطائف، فيقول: في الذهن العام اننا ذهبنا الى الطائف والدول امنت لنا الاتفاق وامضينا 23 يوما كتبنا ما كتبناه ورجعنا، ويسألون عن محاضر الطائف لماذا لا تنشر؟ هم محقون في الطلب، لكن عمليا ليس صحيحا ذلك، لأن الطائف انجز في لبنان عبر محطات طويلة من المتصرفية الى اليوم وعلى سنوات ولكل محطة وثائقها، مثلا صيغة «لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه وعربي الهوية والانتماء وجمهوري ديموقراطي برلماني»، هذه وردت اول مرة في ورقة العمل الشيعية العام 1977، وهذه الورقة جاءت برئاسة الامام السيد موسى الصدر وباسم الطائفة الشيعية، وكان الخلاف هل لبنان وطن مرحلي ام نهائي؟ غالبية المسيحيين قالوا انه ابدي سرمدي وغالبية المسلمين قالوا انه مرحلي، لذلك جاءت الصيغة ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه، اي ابنائه يقررون وليس احد غيرهم يقرر نهائيته من عدمها، اي مرهونة بارادة ابنائه، اذ قد يأتي وقت يرون ان مصلحة لبنان في اتحاد عربي او وحدة عربية هذا خاضع لارادة ابنائه، والمرة الثانية عام 1983 صدرت وثيقة ثوابت الموقف الاسلامي من دار الفتوى اي باسم المسلمين جميعا (سنة وشيعة ودروزا) ضمناها هذا الموقف، والمرة الثالثة بعد انتخابي رئيس مجلس نواب خلال عامي 1984 و1985 انجزنا ورقة عمل تتضمن مبادئ حل الازمة وفيها هذا المعنى، والمرة الرابعة ولأننا لن نقدر ان نعلن صيغة مجلس النواب باسم المجلس كانت لي دعوة الى الثاتيكان اعددنا مذكرة باسم المجلس والحكومة والدولة وقدمناها الى الثاتيكان فيها ذات المعنى، والمرة الخامسة في الورقة النهائيةالتي انجزناها والبطريرك صفير قبل الذهاب الى الطائف، المرة السادسة في الطائف والمرة السابعة صارت نصا في الدستور.

ويضيف: اما في محاضر الطائف فلم يرد هذا الموضوع لأننا لم نبحثه لأنه انجز في لبنان، اما في الاجتماعات السرية في الطائف فكانت تتبادل الاتهامات والشتائم وكل واحد ينبش بضاعته ولكن الاتفاق كان منجزا في لبنان، لماذا الطائف؟ لأنهم امنوا لنا غطاء عربيا ودوليا اي اجماعا عربيا بواسطة اللجنة الثلاثية واجماعا دوليا بواسطة قرارات مجلس الامن التي ايدت الاتفاق وخاصة الدول الخمسة ذات العضوية الدائمة، واتفقنا على ان المحاضر سرية وتنشر في حالتين، عودة لبنان الى حالته الطبيعية بحيث ما ينشر لا يؤثر، او النواب انفسهم الذين قرروا السرية يعلنون انهم تخلوا عنها، ولكن عمليا اللبنانيون سيفاجأون بانه لا جديد في المحاضر وقبل اكثر بكثير على المنابر والشاشات وفي المواقف في يومنا الحاضر مما قيل في حينه.

مصر تحدد الوضع الإقليمي

وينطلق الحديث الى الوضع العربي والاقليمي والدولي، يعتبر الرئيس الحسيني ان الوضع الاقليمي تحدده مصر، لقد صار عندها دستور وهذا ما كان يجب ان يحصل قبل انتخاب الرئيس مرسي، ولا حل في سورية والعراق من دون مصر لأنها مهمة جدا خاصة للمسلمين، لماذا الرئيس جمال عبدالناصر استطاع الدخول الى كل المجتمعات؟ لأن مصر بالنسبة للمسلمين السنة هي اكبر دولة سنية عربية تشكل ضمانة واطمئنانا، وبالنسبة للمسلمين الشيعة هي على يمينهم وليس على يسارهم، لأن اسلام مصر قرآني وليس اسلام مذاهب، وولاء المصريين لأهل البيت لا نقاش فيه، وكل القرارات التاريخية للرئيس عبدالناصر كان يعلنها بعد صلاة الجمعة من مسجد الامام الحسين وهذا له رمزية، وهذه التجارة اليوم بسنة وشيعة ستنتهي عندما تستعيد مصر دورها حينها كل الكلام الطائفي يصبح بلا قيمة، ولا توازن اقليمي اليوم، هناك ايران وتركيا اما العرب فشراذم ولكي نقيم علاقة عربية ـ ايرانية وعربية ـ تركية بحاجة الى مصر ومعها العراق وسورية، اما الآن فلا توازن ومن تؤمن الثقل والتوازن هي مصر. ويتابع: مصر دولة مدنية بالتكوين، وهي تعيش من العمالة المصرية اذ لديها اكثر من 15 مليون مصري منتشرين في كل انحاء العالم، ومن السياحة على مدار السنة، ومن الفنون والنشر والتأليف والمسرح والسينما والتلفزيون، فإذا قلنا نظام مصر ديني طارت الموارد الثلاثة دفعة واحدة، وعندما تسلم الاخوان المسلمون الحكم قلت انهم لن يصمدوا اكثر من سنة.

الموضوع الاساسي من هو المطمئن في ظل الازمات العربية؟ لا يوجد ضامن عربي ولا مطمئن الا من خلال مصر، عند ذلك يطمئن العلويون والمسيحيون والدروز في سورية، والدولة الوحيدة التي تعترف بالدروز هي مصر والأزهر، لذلك الازهر والكنيسة القبطية يشكلان الضمانة والتطمين لكل المنطقة العربية، خاصة ان الكل في المنطقة العربية صاروا منافين لمنطق العصر. ويشير الى اننا على المستوى الدولي نحن امام ولادة نظام عالمي جديد وهو يولد، والكباش في اكثر من ساحة وآخرها اوكرانيا يعني بدء ولادة هذا النظام، ومجلس الامن سيتغير لأنه الآن هو مجلس امن المنتصرين في الحرب العالمية الثانية، وسقط بسقوط الاتحاد السوفييتي، الآن يولد نظام جديد واذا لم يتفق العرب والاتراك والايرانيون فلن يكون لهم مقعد في مجلس الامن، في حين ان الهند والبرازيل واليابان والمانيا كل منهم سيكون له مقعده.

عودة إلى لبنان حاضراً

ومن حيث انطلق بالحديث يعود ليؤكد الرئيس الحسيني: ان اهمية لبنان تكمن في اربع ثروات: الحرية وهي ليست وليدة اليوم ودافع عنها الشعب في وجه اعتى القوى في العالم، والانسان اللبناني وهو غير مختلف في العرق عن ابناء المنطقة انما منهم ولكن لأنه عاش في كنف الحرية صار عنده نخب في الداخل والخارج من اهم النخب وهم منتشرون في كل اصقاع العالم، لا يحسن استخدام هذه الثروة صحيح والسبب عدم قيام الدولة، واعلى نسبة تسامح ديني موجودة في لبنان، اذ ان ثلث الشعب اللبناني زيجات مختلطة، ومنذ العام 1864 عندنا حياة انتخابية، وهذه الثروات الاربع تشكل دور لبنان الذي هو نافذة لبنان على المنطقة والعالم ونافذة العالم على المنطقة، الآن بواسطة هذا التسلط على الشعب اللبناني يمنعونه من القيام بدوره وحولوه الى رهينة.

لماذا الانهيار حصل اذن؟ يلفت الرئيس الحسيني الى ان الامور كانت تناسبهم منذ اربع سنوات تقريبا بالقول ان الازمة سياسية ولكن المال موجود، الآن اقترنت الازمة السياسية بالازمة الاقتصادية، صرنا بـ 95 مليار دولار الدين العام، يعلنون عن 65 مليارا التي ندفع عليها فوائد ولكن دين الضمان والبلديات والمستشفيات والاستملاكات والاحتياطي الالزامي لدى مصرف لبنان، كل ذلك دين لا يحسب لأننا لا ندفع فوائد عليه، و95 مليارا دين على اقل من 35 مليارا دخل وطني يعني نحن في الافلاس، وهذا سر عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين لأن لا مال لديهم، وحكومة الرئيس نجيب ميقاتي استقالت ليس بسبب اللواء اشرف ريفي انما بسبب السلسلة، ولهذا السبب ادخلوا البلد في عشرة اشهر وعشرة ايام في جدل التأليف والآن في جدل البيان الوزاري.

ويسأل في معرض تمسكه بالميثاق الوطني ووثيقة الوفاق الوطني: لماذا الجدل حول المقاومة؟ وثيقة الوفاق تنص على تحرير الارض والتشبث باتفاقية الهدنة وتطبيق القرار 425 والقرارات اللاحقة 508 و509 واستخدام جميع الوسائل المتاحة لتحرير الارض، الآن يصورون المقاومة كأنها تصدر بمرسوم، المقاومة هي مقاومة الناس وحق مطلق وفي وثيقة الوفاق الوطني حق لكل لبناني ان يقاوم، الآن يقولون ان المقاومة تخص الشيعة لا بل ليس الشيعة انما حزب الله وليس فقط حزب الله انما جزءا من الحزب (الجناح العسكري) ما هذا الكلام؟ المقاومة هي حق، ويقولون اتفاق الطائف لم يقر المقاومة، هذا كلام غريب، اذ اول حكومة شكلت في ذلك اليوم الذي ورد في بيانها الوزاري انه تنفيذا لاتفاق الطائف فإن المقاومة (...). ويتناول موضوع الحياد فيقول: ان الحديث عن الحياد بلا معنى، نحن في حالة حرب مع اسرائيل، ونحن في حالة انقسام ليس لنا الحق بالتدخل في الشؤون السورية، لو كنا موحدين ونستطيع ان نفعل شيئا ايجابيا لسورية تكون خيانة اذا لم نقدم واذا كنا منقسمين فتدخلنا خيانة لأنه يجلب كل المصائب على لبنان، نحن نتعامل مع الدولة السورية، ومن يقرر من هي الدولة السورية السوريون انفسهم وليس نحن من نقرر عنهم (...).

مفخخة "النبي عثمان" تحصد قتلى وجرحى.. واستنفار أمني لمواجهة زحف السيارات المفخخة

مصادر لـ «الأنباء»: تحرير راهبات معلولا عجّل بإنهاء وضع يبرود

بيروت ـ عمر حبنجر

غطى انتصار جيش النظام السوري وحزب الله ولواء العباس العراقي على المعارضة السورية في يبرود، على الحراك الحكومي في لبنان، ثم جاء التفجير الانتحاري على طريق اللبوة ـ النبي عثمان ليراكم غبار الحرب السورية في أجواء لبنان، امتدادا الى العاصمة بيروت، حيث حصلت احتكاكات شارعية، قرب مسجد عبدالناصر في كورنيش المزرعة بإلقاء شبان الحي الحجارة والهوام على موكب دراجات نارية تابع لحزب الله كان يجوب هذه المنطقة ابتهاجا بسقوط يبرود، وتكرر المشهد عينه في منطقة جديدة المتن في المنطقة الشرقية.

ورفع المبتهجون صور الرئيس السوري بشار الاسد الى جانب صور نصرالله.

ورافق مواكب الابتهاج في بيروت والضواحي اطلاق رصاص في الهواء وتوزيع حلوى على الطرقات، ما أتاح الاعتقاد أن الحزب يعتزم مواصلة القتال في مدن وبلدات سورية أخرى، في ضوء انعدام المؤشرات على انتهاء مهمته العسكرية داخل الاراضي السورية، وأدى هذا الرصاص الابتهاجي الى إصابة أدهم زغيب، ابن المختار علي زغيب، الذي كان في عداد مخطوفي اعزاز.

التفجير الانتحاري الذي أدرج في خانة رد الفعل المباشر على سقوط يبرود، حصل على طريق النبي عثمان ـ العين، حيث اشتبه عناصر من حزب الله بسيارة «جراند شيروكي» آتية من طريق العين وبسرعة لافتة، وطاردوه مسافة بعيدة وهم يطلقون النار على عجلات السيارة، وعندما اقتربوا منه عمد الى تفجير نفسه بالسيارة.

وتقول قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ان عبدالرحمن القاضي، وخليل محمود خليل هما من تولى مطاردة السيارة المفخخة، بعد الاشتباه بها نتيجة قيادة الانتحاري لها بطريقة هيستيرية، وبعدما تهاوى أحد إطاراتها، وعند محاولة الالتفاف عليه لتوقيفه فجر الانتحاري نفسه، ما أدى على الفور الى مقتل عبدالرحمن القاضي من بلدة العين وخليل خليل من بلدة الفاكهة ووحيدة نزهة وعلي حسين نزهة من بلدة النبي عثمان، وسقوط 12 جريحا، إضافة الى أضرار في مسجد البلدة والحسينية والمتاجر والمساكن على جانبي الطريق واحتراق عدد من السيارات.

الى ذلك، ذكر شهود عيان أن القاضي من عناصر حزب الله، وليس مسؤولا كما شاع بداية، اما خليل فهو من سرايا المقاومة، التابعة للحزب.

ونقل الى مستشفى البتول عدد من الجرحى عرف منهم: سمير عون، جرجس عون، وسوزان العميري. ونقل الى مستشفى دار الحكمة الجرحى: علي نجيب مطر، علي جعفر، كساب العاشق، حسن مطر، محمد علي حسن بكر، ولاء بكر، علي ياسين، رقية نزهة، بسام العاشق، علي نزهة وزكريا علي شمص.

وتناثر حطام السيارة المفخخة على نطاق واسع وعثر على محركها على بعد 500 متر من موقع الانفجار الذي أحدث حفرة بقطر 3 أمتار وعمق 90سم، وقد ضاعت أشلاء الانتحاري مع أشلاء الآخرين، وتبين ان السيارة مسجلة باسم كل من: عباس علي ريحاني وعباس محمد الحسيني، بحسب لوحتها رقم 9266963.

ولاحقا تبنت «جبهة النصرة» في لبنان التفجير الانتحاري محذرة عبر «تويتر» من ان ما يسمى «لواء احرار السنة ـ بعلبك» الذين تبنوا العملية، ما هم إلا حساب استخباراتي يعتمد على الكذب والافتراء.

وقدر الخبراء حجم المواد المتفجرة في السيارة بما يزيد على 120 كيلوغراما من المواد الشديدة التفجير، ويقول رامز أمهز رئيس بلدية اللبوة ان السيارة كانت متجهة الى البلدة، في حين يعتقد آخرون ان هدفها بلدة الهرمل.

ونقلت قناة «الجديد» مشاهد ردود فعل شعبية تعبر عن الغضب، وتصوب الاتهام الى بلدة عرسال، وقد رفعت صور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وهتف البعض بحياته، وأن من سقطوا فداء له، وقد تدخل وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، من خلال اتصال به من «الجديد»، داعيا الى وقف إظهار مثل هذه الشعارات التحريضية على الشاشات.

وزير الداخلية نهاد المشنوق، أكد ان الحكومة ستتصرف بتضامن ومسؤولية لمعالجة «مربع الموت» الذي يشمل أيضا بلدة «بريتال» (موئل السيارات المسروقة) مؤكدا ان المعالجة حينئذ أفضل.

وقال: هذه السيارة هي السيارة الرابعة عشرة التي تفجّر داخل لبنان منذ سنة وحتى الآن، من طرابلس الى الضاحية الى الهرمل، وهذا العمليات تحتاج الى تفاهم جدي وإلى تحمل مسؤولية جدي، لمنع مربع الموت سواء في عرسال أو النبي شيت او بريتال او الشراونة (بعلبك) من التعاطي بهذه الموبقات، وأولاها السيارات التي تذهب من هنا مسروقة وتعود مفخخة.

معلومات شبه رسمية تؤكد ارتفاع عدد النازحين السوريين الى عرسال الى 90 ألفا، يضاف إليهم نحو ألف مسلح فروا من يبرود وطاردهم الطيران السوري بأكثر من 17 غارة.

لكن رئيس بلدية عرسال علي الحجيري نفى دخول مسلحين الى البلدة، في حين تحدث قيادة الجيش عن قصف الطيران السوري، لأماكن في جرود عرسال أثناء ملاحقة مسلحين على الحدود المحاذية للأراضي اللبنانية. وأشار بيان مديرية التوجيه الى اتخاذ الوحدات المنتشرة على الأراضي كل الإجراءات للحيلولة دون أي فوضى، لافتة الى ان الطبيعة الوعرة للجرود تجعل من الصعب ضبط التسلل إليها، من هنا ستكون مهمة الجيش حصر بقعة الزيت ومنع تسللها إلى خارج عرسال.

ويوم الأحد نقل 8 قتلى و59 جريحا من داخل الأراضي السورية الى عرسال، ومن بين القتلى امرأتان وطفلان، سقطوا باستهداف سيارتهم على طريق رأس المعرة داخل سورية.

وناشد اهالي بلدة الطفيل اللبنانية الحدودية رئيس الجمهورية وقائد الجيش تأمين الحماية لقريتهم، تحسبا من دخول جيش النظام السوري إليها.

رئيس الحكومة تمام سلام استدعى قائد الجيش العماد جان قهوجي واطلع منه على التقارير المتصلة بعرسال ومحيطها وخصوصا ما يتعلق باستيعاب النازحين.

مصادر متابعة ابدت لـ «الأنباء» قلقا شديدا حيال مرحلة ما بعد سقوط يبرود، في ضوء تهديدات جبهة النصرة وحلفائها بالانتقام، وحذرت المصادر من تفجيرات جديدة في مناطق، قد تستهدف المجمعات السكنية او التجارية. وهذا ما اخذته وزارة الداخلية بعين الاعتبار، خصوصا بعد تواتر معلومات عن دخول عدد من السيارات المفخخة الى لبنان، وهناك من ذكر ان العدد ستة.

وصباح امس تعقب الجيش سيارة مشبوهة وتمكن من تفجيرها بين رأس بعلبك والفاكهة، وقد تمكن الارهابي الذي كان يقودها من الفرار، وهي تحمل 170 كيلوغراما من المتفجرات.

المصادر لاحظت ان اسقاط يبرود تم بعد ايام معدودة على اطلاق الراهبات المخطوفات واللواتي كن محتجزات فيها، وكأن من بيده قرار العمليات الهجومية كان ينتظر لحظة خروج الراهبات ليتحرك.

وقال نائب زحلة عضو كتلة المستقبل الدكتور عاصم عراجي انا خائف على الوضع الامني في لبنان وخصوصا في البقاع.

وأسف للتفجير الانتحاري في النبي عثمان محملا حزب الله مسؤولية توريط لبنان وشيعة لبنان والبقاع خصوصا في الحرب السورية.

أما على المستوى الحكومي، فقد نشطت الاتصالات لمعالجة تحفظ وزراء حزب الكتائب على البيان الوزاري، وقد اتصل الرئيس امين الجميل بالرئيس ميشال سليمان وتواصل الوزيران سجعان قزي وآلان حكيم مع الرئيس تمام سلام قبل ان يستقبل سلام منسق حزب الكتائب سامي الجميل.

وكان البطريرك الراعي تواصل مع رئيس حزب الكتائب مشجعا على المتابعة مع الحكومة حتى لا تنعكس الامور على الاستحقاق الرئاسي.

مصادر معنية كشفت لـ «الأنباء» عن تكليف الوزير بطرس حرب، وهو مسيحي مستقل من 14 آذار معالجة الموضوع الكتائبي، ووفق المعلومات فإن حرب يعمل على تعديل تجميلي للبند المتعلق بالمقاومة دون مقاربة الجوهر، بحسب مصادر 8 آذار.

وتوقعت المصادر ان تحصل حكومة تمام سلام على ما بين 100 و114 صوتا نيابيا خلال التصويت على الثقة يوم الخميس.

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا النائب سامي الجميل في السراي الحكومي امس (محمود الطويل)

مساع سياسية لمعالجة تحفظ الكتائب على البيان الوزاري.. ومعلومات لـ «الأنباء» عن تفويض الوزير حرب بالمعالجة

عراجي: حزب الله ورّط لبنان والشيعة والبقاع في سورية

أخبار وأسرار لبنانية

● **تعادل بين 8 و14 آذار**: انتهت «موقعة البيان الوزاري» الى الصيغة النهائية القائلة: «واستنادا الى مسؤولية الدولة ودورها في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وسلامة أبنائه، تؤكد الحكومة على واجب الدولة وسعيها لتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الغجر، وذلك بشتى الوسائل المشروعة. مع التأكيد على الحق للمواطنين اللبنانيين في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأراضي اللبنانية المحتلة».

ويرى مراقبون أن الأمور انتهت الى التعادل لأن حزب الله تمكن من تكريس عبارة حق المقاومة للبنانيين، بعدما كانت قوى 14 آذار قدمت صياغات تربطه بالدولة وحدها، وأن الأخيرة تمكنت من تثبيت مسؤولية الدولة عن تحرير الأراضي المحتلة مقابل تقديم قوى 8 آذار صياغات تتجنب ربط المقاومة بالدولة.

● **القوات بين حجب الثقة او الامتناع عن التصويت**: تتجه كتلة القوات اللبنانية الى حجب الثقة عن الحكومة لأن البيان الوزاري لم يحسم حق الدولة الحصري في المقاومة. ويقول عضو كتلة القوات النائب طوني أبو خاطر: «التنازلات التي قدمها حلفاؤنا لإقرار البيان لا تطمئن، على رغم رهاننا على أنهم سيدافعون عن اقتناعاتهم في مجلس الوزراء، والتي تلتقي مع اقتناعاتنا». وتتوقع مصادر إمكانية أن تلجأ القوات اللبنانية الى موقف الحياد السلبي بالامتناع عن التصويت في جلسة الثقة أو الاقتراع بورقة بيضاء. لأن منح الثقة غير وارد وحجب الثقة غير مستحب في حكومة تضم حلفاءه.

● اللواء إبراهيم يوضح: نفى مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم المعلومات المغلوطة التي رافقت عملية الإفراج عن راهبات دير معلولا ولاسيما الحديث عن دفع فدية بقيمة 16 مليون دولار للخاطفين. وشدد اللواء ابراهيم على أن عملية إطلاق سراح الراهبات «جرت كما هو معروف بالطريقة التي رآها الناس، ومن أبسط القواعد أن نحتفظ ببعض التفاصيل الخاصة لأن لدينا مهام أخرى على الطريق، وهذه التفاصيل إذا أعلنا عنها قد تضر بما هو آت». وفي موازاة تأكيده أنه ليس «في موقع الدفاع عن أحد ولا يرى نفسه ملزما بهذا الموقف»، أكد إبراهيم أن «قطر لا تهدف من هذه العملية (إطلاق الراهبات)، سوى إلى استكمال وإنجاز ملف المخطوفين بالكامل»، كاشفا أنه «طلب من القيادة القطرية التوسط في هذا الموضوع مستندا إلى تجربته الناجحة في أعزاز. وكان هناك تجاوب من السلطات القطرية، ولا أعتقد أن هذا يضر قطر أو سورية أو لبنان». وتابع: «لن أدخل في المتاهات، وقطر لم تكن على اتصال مباشر بالخاطفين». وجزم بأنه «لا وجود لكل هذا الكلام، لا من بعيد ولا من قريب».

● **بيضون يستبعد انتخاب رئيس جديد**: استبعد الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون انتخاب رئيس جديد يتوافق عليه الجميع، مشيرا الى أن «على بكركي أن تدرس الموازين، لأنه لا إمكان لانتخاب رئيس جديد». وأكد «أهمية التمديد لرئيس الجمهورية ميشال سليمان»، واصفا ذلك بـ «واجب وطني خشية حصول فراغ وهو خشبة خلاص».